

اختصار النكت للماوردي

@ 127 @ اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) ^ | 54 - ^ (أستخلصه) ^ لما علم الملك الأكبر أمانته طلب استخدامه في خاص خدمته ^ (مكين) ^ وجيه ، أو متمكن في الرفع والمنزلة ^ (أمين) ^ آمن لا يخاف العواقب ، أو ثقة مأمون ، أو حافظ ^ (فلما كلمه) ^ استدل بكلامه على عقله ، وبعفته على أمانته . | 55 - ^ (خزائن) ^ الأموال ، أو الطعام ، أو الخزائن : الرجال ، لأن الأقوال والأفعال مخزونة فيهم ، وهذا تعمق مخالف للظاهر ، وهذا مجوز لطلب الولاية لمن هو أهل لها ، فإن كان المولى ظالماً جاز تقلد الولاية منه إذا عمل الوالي بالحق لأن يوسف قبل من فرعون ، أو لا يجوز ذلك لما فيه من تولي الظالمين ومعونتهم بالتزكية وتنفيذ أعمالهم ، وإنما قبل يوسف من الملك ولاية ملكه الخاص به ، أو كان فرعون يوسف صالحاً وكان فرعون موسى طاغياً ، والأصح أن ما جاز لأهله توليه من غير اجتهد في تنفيذه جازت ولايته من الظالم كالزكوات المنصوصة ، وما لا يجوز أن ينفردوا به كأموال الفياء لا يجوز توليه من الظالم ، وما يجوز أن يتولاه أهله وللإجتهد فيه مدخل كالقضاء فإن كان حكماً بين متراضيين أو توسطاً بين مجبورين جاز ، وإن كان إلزام إجبار لم يجز . ^ (حفيظ) ^ لما استودعني . ^ (عليم) ^ بما وليتني ، أو ^ (حفيظ) ! 2 ! 2 (عليم) ^ بالحساب ، وهو أول من كتب في القراطيس ، أو ^ (حفيظ) ^ للحساب ^ (عليم) ^ بالألسن أو ^ (حفيظ) ^ بما وليتني ، ^ (عليم) ^ بسني المجاعة ، فيه دليل على جواز تزكية النفس عند حاجة تدعو إلى ذلك . ^ (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خيرٌ للذين ءامنوا وكانوا يتقون) ^ | 56 - ^ (مكنا ليوسف) ^ استخلفه الوليد على عمل أطيفر وعزله ، قال مجاهد : وأسلم على يده ، قال ' ع ' : ملك بعد سنة ونصف . ثم مات أطيفر